

النهاية في غريب الأثر

{ خول } ... وفي حديث العَبِيد [هم إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلَاكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ]
الْخَوَلُ : حَشَمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَأَحَدُهُمْ خَائِلٌ . وقد يكون واحد ويقَعُ عَلَى الْعَبْدِ
وَالْأَمَةِ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ : التَّسْمِيَةِ . وقيل من الرِّعَايَةِ .
- ومنه حديث أَبِي هُرَيْرَةَ [إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادُ اللَّهِ خَوَلَاءَ] أَيِ
خَدَمَاءَ وَعَبِيدًا . يعني أَنَّهُمْ يَتَّخِذُونَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ .
(هـ) وفيه [أَنَّهُ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ] أَيِ يَتَعَهَّدُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ
خَائِلٌ مَالٍ وَهُوَ الَّذِي يُصْلِحُهُ وَيَقُومُ بِهِ . وقال أَبُو عَمْرٍو : الصَّوَابُ : يَتَخَوَّلُنَا
بِالْحَاءِ أَيِ يَطْلُبُ الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُونَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ فَيَعِظُهُمْ فِيهَا وَلَا يُكْثِرُ
عَلَيْهِمْ فَيَمْلَأُوا . وكان الْأَصْمَعِيُّ يرويه : يَتَخَوَّلُنَا بِالنُّونِ أَيِ يَتَعَهَّدُنَا .
(س) ومنه حديث ابن عمر [أَنَّهُ دَعَا خَوَلِيَّهٗ] الْخَوَلَىُّ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ :
الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ الْإِبْلِ وَإِصْلَاحِهَا مِنَ التَّخَوَّلِ : التَّعَهُّدِ وَحُسْنِ الرِّعَايَةِ .
[هـ] وفي حديث طلحة قال لعُمر : [إِنَّا لَا نَنْذِيكُ فِي يَدَيْكَ وَلَا نَخُولُ عَلَيْكَ] : أَيِ
لَا نَتَكَبَّرُ عَلَيْكَ . يقال خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ وَاخْتَالَ يَخْتَالُ إِذَا تَكَبَّرَ . وهو ذُو
مَخِيلَةٍ